

تلخيص الدرس العاشر شعب أبي طالب في شكل سؤال و جواب

س1: ما هو شعب أبي طالب، ولماذا حُوصِر؟

ج1: شعب أبي طالب هو المكان الذي حوصرت فيه بني هاشم لمدة ثلاث سنوات ابتداءً من السنة السادسة من النبوة. حُوصِرُوا بسبب قرار اتخذته قريش بهدف الضغط على النبي صلى الله عليه وسلم لثنائه عن دعوته للإسلام. قريش قررت مقاطعة بني هاشم في جميع جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية، ومنعت عنهم البيع والشراء وحتى الزواج.

س2: كيف بدأ الحصار، ومن كان وراءه؟

ج2: بدأ الحصار بقرار من قريش بعد أن قرروا قتل النبي صلى الله عليه وسلم. جمع أبو طالب بن عبد المطلب بني هاشم وأخبرهم عن مكيدة قريش، فقرروا أن يؤووا النبي صلى الله عليه وسلم في شعب أبي طالب. قريش كتبت صحيفة المقاطعة وعلقتها في الكعبة.

س3: كيف كانت حالة بني هاشم في شعب أبي طالب؟

ج3: كانت حالة بني هاشم في الشعب صعبة للغاية. كانوا محاصرين ومقطوعين عن الميرة والموارد، عانوا من الجوع وقلة الطعام، وكانوا يواجهون أياماً صعبة بسبب الحصار. بعض المشركين تعاطفوا معهم وأرسلوا الطعام سرّاً، مثل حكيم بن حزام الذي أرسل الطعام إلى عمه النبي خديجة رضي الله عنها.

س4: كيف انتهى الحصار؟

ج4: بعد ثلاث سنوات من الحصار، نقضت الصحيفة التي كتبتها قريش ضد بني هاشم على يد هشام بن عمرو بن الحارث الذي بدأ يعارض المقاطعة. جاء الوحي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليخبره أن الصحيفة قد أكلتها الأرض، ولم يبقَ إلا اسم الله عز وجل. بذلك انتهى الحصار.

س5: ما هي الدروس المستفادة من هذا الحصار؟

ج5: الدروس المستفادة هي الصبر والثبات على الحق، وتحمل الأذى والمحن في سبيل الله. أظهرت هذه الحادثة صبر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه واحتسابهم الأجر عند الله. كما تبين أهمية التوكل على الله في أوقات المحن.

س6: كيف يمكن للمسلم الاستفادة من هذه القصة في حياته اليومية؟

ج6: يمكن للمسلم أن يتعلم من هذه القصة الثبات على المبادئ والحق، مهما كانت الظروف صعبة، والاعتماد على الله سبحانه وتعالى في كل محنة. كما يمكنه أن يتحلى بالصبر في مواجهة الأزمات، ويحتسب الأجر عند الله.